ذم الهوى

أخبرنا ابن الحصين قال أنبأنا ابن المذهب قال أنبأنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد ا بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر أنه سمع نبي ا A يقول إن آدم لما أهبطه ا إلى الأرض قالت الملائكة أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك .

قال إني أعلم مالا تعلمون .

قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم .

قال ا تعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض فننظر كيف يعملان .

قالوا ربنا هاروت وماروت .

فأهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة حسنة من أحسن النسوة فجائتهما فسألاها نفسها فقالت لا وا حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك فقالا وا لا نشرك أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا وا حتى تقتلا هذا الصبي فقالا وا لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدح فيه خمر فسألاها نفسها فقالت لا وا حتى تشربا هذه الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المراة وا ما تركتما شيئا مما أبيتماه على إلا وقد فعلتماه حين سكرتما .

فخيرا بين عذاب الدنيا والأخرة فاختارا عذاب الدنيا .

أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال أنبأنا